

تفسير السعدي

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْزَى
تُؤَفِّكُونَ

يقول تعالى مبيناً عجز آلهة المشركين، وعدم اتصافها بما يوجب اتخاذها آلهة مع الله

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ أي: أيُّ آلهة يبتدئها ﴿ثُمَّ يُعِيدُهَا﴾ وهذا استفهام بمعنى النفي

والتقرير، أي: ما منهم أحد يبدأ الخلق ثم يعيده، وهي أضعف من ذلك وأعجز، ﴿قُلِ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهَا﴾ من غير مشارك ولا معاون له على ذلك. ﴿فَأَنْزَى تُؤَفِّكُونَ﴾ أي: أيُّ آلهة

تصرفون، وتنحرفون عن عبادة المنفرد بالابتداء، والإعادة إلى عبادة من لا يخلق شيئاً وهم

يخلقون!